

ذكري ١٧ رمضان :

## ثورة بدر

بقلم محمود حسن اسماعيل

منظومات منها

خَفَقَ العرشُ بالنشيدِ المَطهُرُ فدع الشعرَ والأغاني .. وكبَّرَا  
 رَجَعْتَ في الجَنانِ كالزعرورِ القَصَافِ تَدوي بِجانبي وتَزَاوُ  
 من فِجَاجِ الغيوبِ هاجت صباها  
 ثورةٌ في الرمالِ هَبَّتْ تَرْجِحُ  
 أقبِلتِ كالعجاجِ في هبوةِ الحُرِّ  
 ب « قُرَيْشٌ » على الحياضِ تَنفَرُ  
 حَقَدُوا موكبَ النايِ وخَفُوا لِضِيَاءِ الإلهِ غاوينَ فَجَرُ  
 يترامونَ كالصواعقِ في الرَمِّ  
 مل ووجهُ الضحى من الروعِ أغبر  
 كالشياطينِ جلجلتِ في دجى الإلهِ  
 أرزمتِ فوقهم سيوفٌ، وريمتِ  
 زلزلوا راسي النياقي ، وراحتِ  
 ومضى الشركُ بينهم مزعجِ الهدي  
 تَجَمَّعَ الهولُ كله في يديه  
 إن يكنِ كبرُهُ أجنَّ البَلايا  
 لى ووجهُ الضحى من الروعِ أغبر  
 لى وهاجتِ في البيدِ تدموي وتضار  
 من تناديهُم أضاءَ ومفتر  
 منهم البيدُ تقشعر وتذعر  
 جة طيشانَ كالظلي التفسر  
 ومضى بالحمامِ في الهولِ بزفر  
 لنبيِّ الإسلامِ .. فأنه أكبر

وإذا الوحي بارقٌ مستهلٌ  
 فانتضى سيمه وهبَّ على الفا  
 يفتح القوم بالحصى فتدوي  
 وجنود السماء من كل فج  
 تشمل النار في قلوب المذاك  
 قوَّةٌ من جوانب العرش هبت  
 و « بلال » يلقى « أمية » غضبا  
 أس كم حمل الصخور الدواكي  
 وهو اليوم فاذف صخرة المور  
 وأبو جهل جندلته قناة  
 وقف الكفر فوقه يندب الكفة  
 لكأنى بعظمتك الآن يصطك  
 وتظايا اللسان ندمانة كا  
 تمرات في كف أعزل جوعا  
 عرفت من شيعه الله وإن  
 حينما شاهد النبي تظلت  
 هاج كالعاصف المدتر في الجدي  
 سل من روحه حُساماً ومن إبه  
 هكذا نجسدة المياه أحالت  
 فاذا النصر صيحة هزت الدين  
 وإذا « بدر » خفقة في لسان الشرق يزهي على صداها ويفخر  
 محمود حسن اسماعيل

أيتها المرضي بالبول السكري  
 لا تبس لكم أن تيا سراسر مرضكم أو تموتوا  
 قبل أن تجر بوالد رار بالمدية  
 أنتيكوفان!

قرينة الدواء مرضه بناء على أحدث الأبحاث  
 العلمية الخاصة بهذا المرض  
 اطلبوا البيانات اللازمة مجاناً من  
 جلالته نور مدين . صندوق بوسته ٤١٥ مصر

وعلى النمل خاشع في عريش  
 كاد من طيبه الجريد الحنق  
 هالة تسكبُ الجلال ، وتندى  
 لورمت كاسف البصيرة أعمى  
 باسط كفه إلى الله يدعو :  
 إن أجنادى البواسل قل  
 خفقة من كرى تجلت عليه

قدسى الظلال زالك منور  
 من ذبول البلى عيس ويژه  
 بوميض الهدى يفتيق ويسحر  
 عاد منها مباح القلب أحور  
 رب خم القضا لدينك فانصر  
 وخيس العدو كاللوج يزخر  
 مال من طهرها الرداء الحبر